



مجلة علوم

ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي في تحسين القراءة الجهرية ودافعية القراءة
لدي الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الاعدادية بمدارس الدمج

The effectiveness of an artificial intelligence-based program in improving reading
aloud and reading motivation among hearing-impaired students in middle school
integration schools

إعداد /

أ.م.د/ عمر السيد حمادة

أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية التربية

الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

المخلص

هدف البحث إلى معرفه مدي فعالية تطبيق برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات القراءة الجهرية ودافعية القراءة لدي الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الاعدادية بمدارس الدمج ، واشتملت عينه البحث علي عدد (٥) من الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الاعدادية بمدارس الدمج ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٣) سنه، بمتوسط (١٢,٥) سنة وأنحراف معياري (٠,٢) وقد أظهرت النتائج الاتي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي"
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الطلاب عينة البحث فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي"
 - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات طلاب فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية
 - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الطلاب عينة البحث فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية "
- الكلمات الاصطلاحية:** الذكاء الاصطناعي - القراءة الجهرية - ودافعية القراءة - ضعاف السمع

مقدمة :

من الاعاقات الشائعة التي تصيب ملايين الأشخاص حول العالم هو ضعف السمع ، ويمكن أن يواجه الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع تحديات في التواصل والتعليم والتوظيف والمشاركة الاجتماعية ، كما يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة قوية لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع في التغلب على هذه التحديات ، والشخص ضعيف السمع هو الذي لا يستطيع أن يسمع بالجودة نفسها التي يسمع بها الشخص العادي ويعاني من ضعف في السمع قد يكون خفيفا أو متوسطا ويمكن أن يواجه هؤلاء الاشخاص العديد من المشاكل الاجتماعية والانفعالية والتعليمية .

ويوضح (Wu., Meng, Y. R., & Huang, S. C (2006) أن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا ذكاء بشري تمت محاكاته في آلات مبرمجة للتفكير مثل البشر وتكرار أفعالهم، ويمكن توسيع المصطلح ليشمل أي جهاز كمبيوتر يُظهر الخصائص المتعلقة بالدماغ البشري مثل التعلم وحل المشكلات.

كما يشير (Athanasios S. Drigas , Rodi-Eleni Ioannidou, (2013) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تم تطبيقها بنجاح لحل المشكلات المختلفة في مجال التربية الخاصة من مشكلات إجتماعية وتعليمية وهناك إجماع عام بين العلماء على ذلك أن أساليب الذكاء الاصطناعي قادرة ويمكن أن تضمن جودة أفضل لحياة الافراد ذوي الاحتياجات التعليمية وجميع الأشخاص من حولهما والارتباط بين مناهج الذكاء الاصطناعي التعليمية والطلاب فتحت قدرات واحتياجات مختلفة تتطلب الاستفادة منها من أجل تحسين حياة الأطفال في كل من المدرسة والمنزل وخلال العقد الماضي كان هناك عدد كبير من الدراسات التي تتناول كيف يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل التحسين جودة تعليم الطلاب ذوي الصعوبة في التعلم .

ويؤكد علي ذلك (Rashi Kohli, Sparsh Phutela, Anchal Garg, Mark Viner (2021) أن مجال الذكاء الاصطناعي على مدى العقود الثلاثة الماضية ينمو بمعدل متزايد. ويتم تطوير العديد من الأدوات لتلبية احتياجات الطلاب بدءًا من التعليم الابتدائي وحتى مستوى الكلية، وهذا يساعد على تطوير المهارات الاكاديمية للطلاب ، ومع استمرار الترتيبات التعليمية للذكاء الاصطناعي في التطور من المتوقع أن يساعد الذكاء الاصطناعي في سد الثغرات في التعلم والتعليم.

ويعرف (Sdenka Zobeida Salas-Pilco , Kejiang Xiao, and Jun Oshima (2022) الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة كتقنيات ناشئة تكتسب شهرة وتغير الطريقة التي تسير بها الأشياء، وهي ليس فقط الأجهزة (مثل الهواتف الذكية والأجهزة القابلة للارتداء) ، ولكن أيضًا الإجراءات التحليلية مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، ولها القدرة أن تحول التعليم عن طريق تغيير تجارب المتعلمين داخل الفصول الدراسية وخارجها على حد سواء .

ويوضح كلا من (Zefeng Wang Xia Han, Lianxin Hu , Dong Han, Yifei (2022) أن الذكاء الاصطناعي يستخدم على نطاق واسع لمساعدة المعلمين في التدريس ، لكنه في النهاية لا يمكن أن يحل محل دور المعلم فيه تكوين الإدراك الأخلاقي ، والحكم الأخلاقي ، واعتماد السلوك المقابل بشكل محدد مواقف التدريس ، كما يمكن أن تلعب تقنية الذكاء الاصطناعي أيضاً دوراً في مساعدة الآباء على الإشراف على الوقت ومساعدة المعلمين في التدريس وتعليم التفاعل والإيجابي ردود الفعل بين المعلمين وأولياء الأمور والطلاب .

كما يؤكد كامل (٢٠١٤) أنه من الحلول التي يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي للمشاكل التعليمية التي تعاني منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فمع وجود عوائق حسية وحركية تمنع المتعلم من مزاولة دراسته تزداد الحاجة إلى البحث في طرق اكسابه المعرفة وهنا تبرز التقنيات الحديثة كأحد أكثر الحلول مناسبة له، وتتيح برامج التدريس الذكية قدراً كبيراً من التفاعلية بين المتعلم والبرنامج كما أنها تجيب عن جميع تساؤلات واستفسارات المتعلم، وتقدم له مساعدات متنوعة وتنبه إلى أخطائه، وتتميز أيضاً بالبساطة وعدم في الاستخدام.

أما عن القراءة مهارة لغوية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة (الحركات والحروف إلى معان مقروءة مفهومة جهرية أو صامتة)، بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القارئ مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتدوقه، والاستفادة منه فيحل ما يصادفه من مشكلات، وتوظيفها في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها (الدخيل ٢٠٠٩) .

وبالنسبة للقراءة الجهرية فهي عبارة عن عملية تترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، بأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة (الهاشمي، ٢٠١٦) .

وتتمثل صعوبة القراءة في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمره الزمني وتختلف في درجتها باختلاف السبب الذي أدى الى حدوث هذه الصعوبات، سواء يتعلق في الجانب البنيوي، او الخلل العصبي، وربما يقترن بالصعوبات القرائية ضعفاً في الاستيعاب القرائي، كما إن تعلم القراءة يساعد في حدوث أشكال التعلم الأخرى، ولا يعتبر تعلم القراءة شكلاً من اشكال استيعاب المعلومة ولكن يعتبر وسيلة لاستخدام المعلومات والمعارف لتنمية الكثير من القدرات الاخرى (فتوح، تركي، ٢٠١٠).

ويعد التدريب على القراءة الجهرية وتنمية مهاراتها أمراً بالغ الأهمية في التنمية اللغوية للمتعلمين، ففيها تظهر شخصية المتعلم اللغوية وتمكنه من مهارات الأداء اللغوي الصحيح، كما أنها تسهم في تكوين

الإحساس اللغوي لديه، وتساوده على تذوق الأساليب الأدبية الراقية، والقراءة الجهرية طريق للتمرن على صحة القراءة وجودة النطق، وحسن الأداء (أبو الضبعات، ٢٠٠٧).

وقد حاول المختصون والباحثون في التقليل من هذه الصعوبات القرائية التي يعاني منها بعض التلاميذ باستخدام بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تم تصميمها لمساعدة كبار السن، والأطفال، والمتعلمين الذين يعانون من بعض الصعوبات القراءة في مختلف الأعمار؛ بالإضافة إلى دعوة المؤتمرات العلمية إلى استخدام هذه التقنية الحديثة، كما في مؤتمر "صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج" (أبو الضبعات، إسماعيل، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث :

لم تتل القراءة الجهرية اهتمام معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ومعلمي ضعاف السمع بصفة خاصة خاصة الطلاب المدمجين في مدارس التعليم العام . فهي تساعد الطلاب على ضبط الكلمات وقدرته على القراءة المعبرة ، ويواجه التلاميذ ضعاف السمع العديد من المشكلات اللغوية والسبب الرئيسي في ذلك هو فقدان السمع فزيادة فقدان درجة السمع تزداد المشكلات اللغوية ومن تلك المشكلات هو ضعف القراءة بصفة عامة والقراءة الجهرية بصفة خاصة .

ويوضح حليلة (٢٠٠٦) أن التلاميذ الذين يعانون ضعاف السمع يتأخرون عن أقرانهم من العاديين في مستوى التحصيل الدراسي والأكاديمي، وذلك لارتباط جوانب التحصيل بالنمو اللغوي، حيث عدم قدرة التلاميذ على قراءة وفهم وتفسير اللغة وما يتبعه من شعور بالإحباط كما يعاني التلاميذ ضعاف السمع من ضعف القراءة لعدم قدرتهم على سماع الصوت بشكل واضح وصحيح، ويتبع ذلك ضعفا في قدرتهم على هجاء الكلمات ونطقها .

وهذا ما يؤكد الزريقات (٢٠١١) أنه من أبرز المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المعاقون سمعياً هي انخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم، وأساس هذه المشكلة هو وجود مشكلة لغوية لديهم فهم يعانون من صعوبات في الفهم والتعبير اللغوي كون الإعاقة السمعية تؤثر بشكل مباشر وواضح على مهارات القراءة واللغة المنطوقة وبالتالي الكتابة أيضاً.

ويوضح لوفت Luft (2019) إلى أن قلة من الطلاب ضعاف السمع يمتلكون مهارة الطلاقة القرائية والقراءة الجهرية بمستوى يتناسب مع أقرانهم السامعين، وتشير الأبحاث إلى ندرة تعليم الطلاقة القرائية في الفصول العادية، وبالتالي فإن غياب تعليم الطلاقة القرائية للأطفال السامعين يمكن أن يكون له أثر سلبي على إتقان مهارة .

وللقراءة الجهرية أهمية كبرى للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ إذ تسهم في النمو العام لهم من نواحي متعددة منها (اجتماعية وتربوية و نفسية ولغوية)، وهو ما يساعد في تنمية مهاراتهم في حياتهم التعليمية والاجتماعية على وجه الخصوص (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩).

ويشير Barrett وآخرون (2019) بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة كونه ذو فائدة تربوية، إذ أسهمت تكنولوجيا التعليم بنسبة ٨٠% في تعليمهم وأزلت حواجز والتي حالت دون استقلالهم واعتمادهم علي أنفسهم وتنمية قدراتهم .

وهذا ما أكده الغامدي (٢٠٢٠) على أهمية استخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الإعاقة وضرورة مراعاة الطفل لإحتياجاته وقدراتهم كما دعا إلى تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على فرص تعليمية مناسبة، وتوفيرها ما يسهم في ذلك وفق احتياجاتهم؛ مما يضمن لهم الاستقلالية والاندماج في المجتمع بوصفهم جزء منه وفعال فيه وأنه يمكن تطوير مهارات المعلمين كـرأس مال معرفي له دور بارز في تقدم مجتمع المعلوماتية وتحقيق متطلبات عصر الرقمنة، وذلك عبر تشجيعهم على توظيف التطبيقات الإلكترونية والخدمات المعلوماتية في مجال الذكاء الاصطناعي، والذي يعد منظومة متكاملة تسهم في تنمية القدرات التقنية لرأس المال الفكري داخل المؤسسات التعليمية بصفة خاصة .

ونظرا لأن المعلم المؤهل يعد ركيزة النجاح الأساسية في العملية التعليمية، إذ إن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها يتوقف على وجوده، لذا كان لزاما علينا الاهتمام بتنمية قدرة المعلم كـرأس مال معرفي رئيسي في المنظومة التعليمية وكيفية توظيف واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المواقف التدريسية المتنوعة، وفقاً لأنماط تعلم الطلاب بغرض إكسابهم المعارف والمهارات والخبرات التي يستهدفها مجتمع المعرفة الرقمي (عبد الرؤوف، ٢٠٢٢).

وتم الإجماع على أن عملية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم في عدة مجالات تتمثل في الذكاء الاصطناعي من أجل إدارة التعليم وتقديمه، والذكاء الاصطناعي من أجل تمكين التدريس والمعلمين والذكاء الاصطناعي من أجل تقييم التعليم والتعلم، وتنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي، الذكاء الاصطناعي من أجل تقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع، حيث تستفيد أنظمة الذكاء الاصطناعي من تخصصات متعددة وعلوم التعلم والتعليم والأعصاب، وعلم النفس، واللغويات والأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع من أجل تعزيز تطوير بيئات التعلم التكيفية وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتسم بالشمول والمرونة والانخراط ويتمثل الهدف الرئيسي له تطوير برامج ذكية

للحاسب آلي التي يمكن من خلالها أن يتم اتخاذ قرارات في موضوعات محددة (العنل وآخرون، ٢٠٢١)

ونظرا لأهمية القراءة الجهرية للتلاميذ العاديين بصفة عامة وضعاف السمع بصفة خاصة كونها الركيزة الأساسية الأولى في التعليم ومن خلال بعض الأدبيات التربوية التي أشارت إلى مشكلة ضعف التلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الاعدادية المدمجين في مدارس التعليم العام في القراءة الجهرية ، وافتقارهم إلى التمكن من مهاراتها، وأمام هذا الضعف تحددت مشكلة الدراسة هو كيف يمكن التغلب على هذا الضعف من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة .

ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا كاستاذ مساعد التربية الخاصة والمشرف العام علي طلاب التربية الميداني بمدارس الصم وضعاف السمع واستخدام ميكروسوفت تيمز في الشرح اون لاين لاحظ الباحث وجود ميزة لتعليم القراءة الجهرية وتعديل في اخطاء النطق والكلام حيث أن مايكروسوفت تيمز أداة التعاون المثالية فهو تطبيق مجاني موثوق ويمكن الاعتماد عليه فهو يسمح للطلاب بالقراءة أمام الكاميرا ويقدم البرنامج تحسينات كبيرة أثناء القراءة مثل الواردة في مخارج الحروف تصحيح اضطرابات النطق من (الحذف - الاستبدال - الاضافة) وأخطاء التكررات بمنتهي الاحترافية هذا ما دفع الباحث الي استخدام هذه الخاصية عن طريق المعلمين في تحسين القراءة الجهرية لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

ما مدي فاعلية تطبيق برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي في تحسين القراءة الجهرية ودافعية القراءة لدي الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الاعدادية بمدارس الدمج في مدارس التعليم العام ؟
يتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية هي:

- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية ؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية ؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القياسين البعدي والتنبعي على بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس دافعية القراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية ؟
أهمية البحث :

١- الأهمية النظرية :

- تكمن الأهمية النظرية للدراسة في تزويد معلمي طلبة مدارس ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام بالمعرفة الحديثة الذكاء الاصطناعي والذي عن طريقه يمكن التغلب علي الفروق الفردية لدي الطلاب ضعاف السمع الأمر الذي يساعدهم علي تبني هذا الأسلوب في تحسين مخرجات التعليم والتغلب علي العديد من المشاكل والتحديات المختلفة.
- اثر المكنبات العربية بدراسات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة لدي المعاقين بصفة وضعاف السمع بصفة خاصة
- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي لفئة ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام و الذي يُعد من أبرز حقوقهم هو التعليم بأساليب وطرق وفق قدراتهم وإمكاناتهم

٢- الأهمية التطبيقية :

- تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تطبيق الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية ، والدور الذي تقوم بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استثارة الدافعية نحو القراءة لدى الطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام .
 - تقديم بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام بالمرحلة الاعدادية .
 - تقديم مقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام بالمرحلة الاعدادية .
- أهداف البحث :

- معرفة مدي فعالية برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي للمعلمين في تحسين مهارات القراءة الجهرية والدافعية للقراءة لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام .
- إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات القراءة الجهرية لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام بالمرحلة الاعدادية .

- تقدم الدراسة مقياس لقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام بالمرحلة الاعدادية .
- إعداد برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي لتحسين مهارات القراءة الجهرية وتحسين الدافعية للقراءة لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام بالمرحلة الاعدادية .
- محددات البحث :**
- **محددات مكانية:** اختيار عينة الدراسة ضمن الطلاب ضعاف السمع بمدرسة الامل بلبنان بمحافظة الجيزة.
- **محددات بشرية :** تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب ضعاف السمع أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٣) سنة المدمجين في المدارس التعليم العام
- **محددات زمنية :** الترم الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م
- مصطلحات البحث:**
- **الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligent :**
عرف قاموس اكسفورد الذكاء الاصطناعي بأنه تطوير أنظمة الكمبيوتر القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري مثل الادراك البصري، والتعرف على الكلام، وصنع القرار، والترجمة بين اللغات
- . (Oxfordv Dictionary,2020)
- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي :**
يقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الحالي بأنها تطبيقات تعليمية اصطناعية تسهم في تحسين القراءة الجهرية والدافعية للقراءة لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام ، والتي تتيح للطلاب ضعيف السمع قدرا كبيرا من التفاعل والمشاركة الاجتماعية في الوقت نفسه.
- **القراءة الجهرية Oral Reading:** يعرفها الباحث بأنها قدرة الطالب ضعيف السمع المدمج في مدارس التعليم العام في المرحلة الإعدادية من القراءة بصوت واضح ومسموع وبسرعة ودقة وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- **مهارات القراءة الجهرية :** ويعرفها الباحث بأنها قدرة الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية علي القيام بمجموعة من الأداءات التي ينطق من خلالها العبارات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، معبره عن المعاني

اجرائيا : تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب ضعيف السمع علي بطاقة ملاحظة القراءة الجهرية التي أعدت لهذه الدراسة .

- **الدافعية للقراءة Reading Motivation :** هو رغبة الطالب ضعيف السمع المدمج بمدارس التعليم العام في القراءة واستماعه بها وإرتفاع الذات والتحدي والمثابرة نحو القراءة وبدوره يؤدي الي زيادة التحصيل الدراسي .

اجرائيا : الدرجة التي يحصل عليها الطالب ضعيف السمع علي مقياس دافعية القراءة .
الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **الاطار النظري :**

- **أولاً: الذكاء**

الاصطناعي " Intelligence Artificial :

يعرف العبيدي (٢٠١٥) الذكاء الاصطناعي على أنه المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرفات الذكية . كما عرف قطامي (٢٠١٨) الذكاء الاصطناعي علي أنه هو العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الإنسان الخبير، أي أنه قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان، وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد، والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية؛ فهو مضاهاة عقل الإنسان والقيام بدوره وفي نفس السياق يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه علم تقني جديد يقوم بدراسة وتطوير النظريات والأساليب والتقنيات وأنظمة التطبيق لمحاكاة وتوسيع الذكاء البشري، وبالنظر إليه كموضوع شامل ومتعدد التخصصات يتضمن الذكاء الاصطناعي العديد من المجالات العلمية، مثل: علوم الكمبيوتر وعلم وظائف الأعضاء والفلسفة وعلم النفس والرياضيات، وتتمثل المهمة الأساسية للذكاء الاصطناعي في بناء نظام سلوك يمكنه تقليد وظائف الدماغ البشري والتحكم فيه بواسطة نظام كمبيوتر بشري. ويوسع تطبيق هذه التقنية أنواع موارد التعليم ويوفر نظاما تعليميا أكثر تنوعا (Lufeng.Han,2018) .

أنواع الذكاء الاصطناعي :

يشير Kenji Suzuki (2013) (أنه يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي تبعاً لما يتمتع به ، إلى ثلاثة أنواع مختلفة على النحو الآتي:

- 1

الذكاء الاصطناعي

المحدود: يقوم بمهام محددة وواضحة كالسيارات ذاتية القيادة، أو برامج التعرف على الكلام أو الصور أو لعبة الشطرنج الموجودة على الأجهزة الذكية، ويُعتبر هذا النوع من الذكاء الاصطناعي أكثر الأنواع شيوعاً في الوقت الحالي.

٢- الذكاء الاصطناعي العام: يعمل بقدرة تشابه قدرة الإنسان من حيث التفكير، إذ يُركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها، وبشكل مشابه للتفكير البشري، إلا أنه لا يوجد أمثلة عملية على هذا النوع، كل ما هو موجود حتى الآن مجرد دراسات بحثية تحتاج لكثير من الجهد لتطويرها وتحويلها إلى واقع.

٣- الذكاء الاصطناعي الفائق: هذا النوع قد يفوق مستوى ذكاء البشر، ويستطيع القيام بالمهام بشكل أفضل مما يقوم به الإنسان المتخصص ذو المعرفة، هذا النوع له العديد من الخصائص كالقدرة على التعلم، والتخطيط، والتواصل التلقائي، وإصدار الأحكام، إلا أن مفهوم الذكاء الاصطناعي الفائق يعتبر مفهوماً افتراضياً ليس له وجود في عصرنا الحالي.

الذكاء الاصطناعي لذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصه :-

يوضح النجار (٢٠١٠) أن الذكاء الاصطناعي يتسم بالعديد من الخصائص والمميزات منها استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة و القدرة على التفكير والإدراك القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها و كذلك القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة. و القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة

ويمكن أيضاً استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين طريقة التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال تحليل البيانات المتعلقة بأداء الطالب وسلوكه، يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي المعلمين على تحديد المجالات التي قد يحتاج فيها الطلاب الأفراد إلى دعم إضافي، وتقديم تدخلات شخصية لمساعدتهم على النجاح (Wong, C. & Lim, 2018).

ويؤكد (Wong, C., & Lim, C. P (2018) أن الذكاء الاصطناعي يبشر بخير كبير في تحسين النتائج والخبرات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال توفير التعلم الشخصي، والمساعدة في التقييم والتشخيص، وتوفير تجارب غامرة، ويمكن للذكاء الاصطناعي تمكين الأطفال ذوي القدرات المتنوعة للوصول إلى كامل إمكاناتهم. ومع ذلك، من الأهمية بمكان التعامل مع تطوير وتنفيذ

تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الخاص مع الرعاية، وضمان الشمولية والخصوصية، واستمرار مشاركة المعلمين ومقدمي الرعاية البشرية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في تقييم صعوبات التعلم وتشخيصها ويساعد ذلك في التعرف والتدخل في وقت مبكر، مما يسمح للأطفال بالحصول على الدعم الذي يحتاجون إليه في مرحلة مبكرة وعلاوة على ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز نمو التواصل واللغة لدى الأطفال المصابين باضطرابات النطق واللغة مما يساعد الأطفال على تحسين نطقهم وقواعدهم (Flewitt & Kucirkova, 2019).

ثانياً : مهارات القراءة الجهرية لضاف السمع Reading Aloud Skills for hearing impaired

عرف عطية (٢٠١٤) القراءة الجهرية بأنها عملية آلية ذهنية معقدة تشترك فيها العين والذهن وأعضاء النطق بها يتم تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني مقومة من القارئ والنطق العنصر المميز فيها، فهي تشدد على نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً، وإخراج الأصوات من خارجها، والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبر عن المعاني لتحقيق الفهم، وتشدد على الحركات والسكنات، وضبط الإعراب

كما يعرف الهاشمي وآخرون (٢٠١٦) القراءة الجهرية بأنها العملية التي تترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، صحيحة في خارجها، مضبوطة في حركاتها، بأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة.

أهمية القراءة الجهرية :

يشير (Maroonroge, S., Letowski, T.; Emanuel (2019) أن للقراءة الجهرية بصفة عامة أهداف عديدة هي منها : معرفة قدرة الطالب على نطق الكلمة نطقاً سليماً. ومعرفة قدرة الطالب على قراءة الجملة قراءة سليمة بحيث يقف على كل كلمة منها وقوفاً سليماً لا يفسد مضمونها ومعناها. وأن يقرأ الطالب الأناشيد والقصائد ويعبر عنها تعبيراً سليماً. وتقويم قدرة الطالب على القراءة دون أخطاء نحوية. و تدريب الطالب على التعبير عن نفسه بشكل سليم، وتعويدته على الجرأة وعدم الخجل وإيصال أفكاره بسلاسة وسهولة

ويؤكد علي ذلك الشخص، والتهامي (٢٠٠٩) أن للقراءة الجهرية أهمية كبرى للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أيضاً؛ إذ تسهم في النمو العام لهم من نواحي متعددة اجتماعية تربوية نفسية (لغوية، وهو ما يساعد في تنمية مهاراتهم في حياتهم التعليمية والاجتماعية على وجه الخصوص .

ويوضح الشخريتي (٢٠٠٩) أن هناك قواعد للمعلم لتدريب الطلاب على القراءة الجهرية وهي ، نذكر منها: أن يكون الموضوع المقروء محبباً إلى نفوس التلاميذ وأن تراعي المادة المقروءة مستويات التلاميذ من حيث الكلمات والمعاني . إعطاء التلميذ فرصة تلو الأخرى ، كي ينتقي ما يرغب في قراءته وليس إجباره عليه . ضبط سلوك التلاميذ وعدم تركهم يلهون ويلعبون أثناء حصة القراءة الجهرية وتنوع مواقف القراءة الجهرية ضرورة العناية في تدريس المواد الأخرى بالقراءة فلا تقتصر على حصة اللغة العربية فقط.

أهم مظاهر القراءة الجهرية الصحيحة :

يشير إسماعيل (٢٠٠٥) أن من مظاهر القراءة الجهرية الصحيحة هي السرعة و الطلاقة في اللفظ والنطق النطق الصحيح مع قلة الأخطاء وفهم المنطوق و إدراك معانيه ومدلولاته تصور مادة القراءة وفقراتها للوصول إلى ما يريده الكاتب. وإظهار شخصية القارئ و مدى ثقته بنفسه واعتداده بها. واختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ الأخرى.

وتتطلب مهارات القراءة الجهرية من الطلاب دراية تامة بمعرفتها وأفضل الطرق لأدائها والعمل على تنميتها بأفضل الأساليب، حيث إنها تنمو مع بعضها وتتشابك فيما بينها. وتنقسم مهارات القراءة الجهرية إلى عدة مهارات تشمل مهارة صحة القراءة التي تمكن الطالب من نطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً واضحاً خالياً من الأخطاء، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وإدراك المعالي والعلاقات في النص المقروء وفهم معانيه لذلك ينبغي للمعلمين تدريب الطلاب على صحة القراءة وعلاج حبوب النطق لديهم (عيدان، ٢٠١٩)

ثالثاً : دافعية القراءة للطلاب ضعاف السمع:

من المفاهيم ذات الصلة بالقراءة هي دافعية القراءة **Reading Motivation** وتعرف دافعية القراءة أيضاً بأنها عوامل داخلية تدفع الفرد إلى الاشتراك بالبرامج والأنشطة القرائية ، ويكون ذلك باختيار الكتب المناسبة للقراءة في المدرسة والمنزل. وهي أيضاً عوامل خارجية تحث الفرد على المشاركة في النشاط القرائي؛ كأن يستكمل الفرد موضوعاً بدأه (Wang & Guthrie, 2004) .

وعرفت دافعية القراءة بأنها مجموعة القوى أو المؤثرات أو الحوافز Drive (الداخلية) المرتبطة بالفارئ من ميوله واهتماماته ورغباته وهدفه من القراءة، وخبرته بالموضوع المقروء، وألفته بالخصائص العامة لأسلوب الكاتب أو العوامل الخارجية من البيئة المحيطة بالقراءة، أو بطبيعة موضوع القراءة، ومستوى السهولة أو الصعوبة في المادة المقروءة، تلك العوامل التي تستثير الفرد للقراءة، بغية تحقيق هدف ما (عبد الباري، ٢٠١٠)

كما يعرفها عبد الجواد (٢٠١٧) دافعية القراءة بأنها حالة داخلية، تمكن الطالبة من أن تكون نشطة فعالة، مقبلة على القراءة، وتتمثل هذه الحالة في قدرتها على الأداء القرائي، وثقتها بذاتها القرائية، وثباتها الانفعالي، إضافة إلى تحملها المسؤولية وتقاس باستجابة الطالبة على مقياس الدافعية المعد للدراسة.

أهمية دافعية القراءة لدي ضعاف السمع :

أن ضعف السمع يؤثر تأثير سلبياً على القراءة والكتابة وتنمية المفردات اللغوية، فمعرفة المفردات بالنسبة لهم تكون غير ملائمة فهم لا يفهمون إلا معني واحد فقط من معاني متعددة للمفردة، كما أنهم يكونون غير قادرين على فك الرموز، والاستدلال الدقيق للغة، فالمهارات القرائية واللغوية تكون محدودة بالنسبة لهم ، كما أن ضعاف السمع يدركون أن الفهم على مستوى الصف ، فعندما يكون لدى الطفل مشكلة في القراءة يؤثر على الإنجاز الأكاديمي بالسلب فيكون محدوداً ذلك (Melanie & Dye, 2002) ، الحمدان (٢٠٢٠، ٧٤)

ويرى Cambria & Guthrie, 2010 أن هناك جانبين للقراءة هما مهارات القراءة (Reading Skills) والتي تشتمل على الإدراك الصوتي، والتعرف على الكلمات أو الفقرات، والاستيعاب البسيط، والجانب الآخر هو إرادة القراءة (The Will To Read) والتي تهتم بدافعية القراءة - علق برغبة الطلبة ومتعتهم وسلوكياتهم المحيطة بعملية القراءة، فالطلبة الذين يمتلكون المهارة والقدرة على القراءة قد لا يملكون الرغبة بها، بالتالي بدون الدافعية القراءة لن يكونوا قراء جيدين، ففوة دافعية القراءة تحدد مدى تكرار العملية ونموها، ومقدار ما يحصلون عليه من معرفة وتعلم.

- دراسات سابقة :

أولاً : الذكاء الاصطناعي في تنمية اللغة (القراءة الجهرية) للعائدين وذوي الاحتياجات الخاصة :

- دراسة Ali (2020) : تهدف الدراسة إلي التعرف على فعالية استخدام تطبيق الذكاء الإصطناعي لتنمية المهارات اللغوية الشفهية الإستماع) - التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، اتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين، حيث تم اختيار (٢٠) تلميذاً لتمثيل المجموعة التجريبية و (٢٠) للمجموعة الضابطة. وتضمنت مواد و أدوات البحث: قائمة بمهارات اللغة الشفهية (الإستماع) - التحدث، واختبار مهارات الإستماع، واختبار مهارات التحدث، كما تضمن ايضاً دليل المعلم وكتاب نشاط التلميذ القائمين على استخدام تطبيق الذكاء الإصطناعي. وقد أشارت نتائج البحث الى فعالية استخدام تطبيق الذكاء الإصطناعي لتنمية مهارات الإستماع و التحدث لدى عينة البحث

- دراسة Garg and Sharma (2020) : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، اتبعت الدراسة المنهج الاستكشافي والنوعي، مستخدمة المقابلات الشخصية مع معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، لفهم أسلوب التدريس والدعم المؤسسي لتعزيز الأسلوب التربوي الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أجريت المقابلات الشخصية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للكشف عن المشكلات التي تواجههم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من ذوي صعوبات التعلم والإعاقات البصرية والسمعية والجسدية، و (٥) معامين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، في مدارس التربية الخاصة في دولة الهند، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياة جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، إذ تساعد على تيسير وتسهيل الحياة على الطلاب كما تؤدي دوراً مهماً في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة تطوير الأساليب التربوية الشاملة ذات الصلة بالتقنيات المساعدة البديلة للجهود البشرية، التي تعزز كفاءة العملية التعليمية دون التمييز بين الطلاب ، كما تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في مساعدة المعلمين على تعزيز كفاءة العملية التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة الأساليب التربوية الشاملة التي تتضمن تصميم المدارس الفصول والوسائل التعليمية وأساليب وانشطة التدريس، لتعزيز مشاركة الطلاب في العملية التعليمية بالتساوي، كما تتضمن المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التحديات المتعلقة بالقدرات التعليمية والتجاهل من الأقران الأصحاء والرفض من المعلمين وعدم القدرة على التكيف في البيئة المدرسية

- **دراسة مطر وصالح (٢٠٢١) :** هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية (Chat bots) في تحسين اضطرابات اللغة التعبيرية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وشارك في البحث عينة قوامها (١٠) من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من اضطرابات اللغة التعبيرية عمر (١٠-١٥) سنوات بمتوسط عمري (١٢.٩) وانحراف معياري (٢.٠٧٩)، ومتوسط الذكاء (٦٩) درجة، وقاما الباحثان بتطبيق البرنامج التدريبي القائم على روبوتات الدردشة التفاعلية (Chat bots) وإعداد مقياس تقدير شدة اضطرابات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لمعرفة مستوى اللغة التعبيرية لديهم. وقد أسفرت النتائج عن فعالية برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية (Chat bots) ، في تحسين اضطرابات اللغة التعبيرية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستمرار أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (شهر واحد).
- **دراسة العموش (٢٠٢١) :** هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام التطبيقات الذكية (الواتساب نموذجاً) في تعليم القراءة الجهرية في اللغة العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي، والكشف عن دلالة الفروق في أثر استخدام التطبيقات الذكية (الواتس آب نموذجاً) في تعليم مهارة القراءة الجهرية في اللغة العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة البحث من (٦٩) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصل البحث إلى فاعلية استخدام التطبيقات الذكية في تعليم القراءة الجهرية في اللغة العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي .
- **دراسة البرغوثي والسمكري (٢٠٢٢) :** هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية والصعوبات التي تواجههم، واتبعت الدراسة المنهج المختلط ؛ وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر للتطبيق المبني على الذكاء الاصطناعي على تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الانجليزية تُعزى لمتغير الجنس، وأنه يوجد أثر للتطبيق المبني على الذكاء الاصطناعي على دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وأن من أبرز الصعوبات التي واجهت الطلبة هي صعوبة فهم اللهجة عند نطقها من متحدثها الأصلي في تطبيق دولينجو (Duolingo) وصعوبة التنقل بين مستويات تطبيق دولينجو

(Duolingo) وأن من أقل الصعوبات التي واجهت الطلبة صعوبة إيجاد وقت لاستخدام تطبيق

دولينجو (Duolingo) وصعوبة التنقل بين الأسئلة في تطبيق دولينجو Duolingo

١- دراسة صالح (٢٠٢٢) : هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي فاعلية برنامج " أقرأ مع أسرتي

القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار قبلي واختبار بعدي احتوى على مجموعة من مهارات القراءة الإبداعية الدالة عليها والمرتبطة بها بناء على نصوص من خارج منهج الصف السادس بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طالبة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية مشروع أقرأ مع أسرتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس

- دراسة عبدالقادر وآخرون (٢٠٢٣) : استهدفت البحث الحالي تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، ومدى تعرف أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية أبعادها، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبا من الطلاب الفائقين بالصف الثالث الثانوي الأزهرى، وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي للمقياس وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في أبعاد الذات اللغوية الإبداعية ككل، وعلى الأبعاد الرئيسة له كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، وجاء الفرق دالا إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وكان حجم الأثر للتطبيقات الذكاء الاصطناعي كبيرا؛ حيث بلغت نسبته (٠.٩٩) ، وأوصى البحث بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، والاهتمام بتنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، والإفادة من أدوات البحث ومواده وتوظيفها في العملية التعليمية، وغيرها من التوصيات، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفر عنه من نتائج.

ثانيا : دراسات تناولت القراءة الجهرية لضعاف السمع :

- دراسة العيسى وآخرون (٢٠١٤) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على

الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج بمحافظة القنفذة، و تكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب الوحدة الخامسة من منهج لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة تم إعداده بشكل يناسب خصائص التلاميذ ضعاف السمع، في حين درست المجموعة الضابطة ن (٤) طلاب نفس المحتوى بالطريقة التقليدية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية حيث وحدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 2 (a)

0.05) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من بطاقة لملاحظة والاختبار التشخيصي لمهارات القراءة الجهرية والمهارات الفرعية الدرجة الكلية)، تصاغ المجموعة التجريبية، كذلك وجود أثر تطبيق البرنامج القائم على استخدام الوسائط المتعددة ايت ثبت من اختيار حجم الأثر ارتفاع تأثيره في نمو مهارات القراءة الجهرية المستهدفة بالتنمية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

- **دراسة عطا (٢٠١٦) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذاً من ضعاف السمع بمدرسة الأحنف بن قيس بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات القراءة الجهرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على استبانة الاتجاه نحو القراءة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة سليمان وبركات (٢٠٢٢) :** هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي - الحلقة الأولى، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة. وتألفت عينة البحث من (١٢) تلميذاً وتلميذة من ضعاف السمع المدمجين في مدارس محافظة دمشق وهم من تلاميذ الصفين الثالث والرابع، ويتراوح فقدان السمع لديهم ما بين (٤١-٥٥) ديسبل ويستخدمون معينات سمعية بحسب التقارير الطبية في سجلاتهم المدرسية، وقد تم تقسيمهم ضمن مجموعتين، (٦) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية و (٦) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة وقد أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التدريبي كان فاعلاً في تنمية مهارات القراءة الجهرية المستهدفة لدى التلاميذ ضعاف السمع عينة البحث، بالإضافة إلى ثبات التحسن في هذه المهارات لديهم والذي تم التحقق من خلال التطبيق البعدي المؤجل

إجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج التجريبي للمجموعه الواحدة و تكونت عينة الدراسة من (٥)

طلاب من الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدرسة الامل للصم بميدان لبنان بإدارة الجيزة .

ثانيا: عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٥) طلاب من الطلاب ضعاف السمع المدمجين

في مدارس التعليم العام وهم الذين مثلوا عينة الطلاب منخفضي القراءة الجهرية ، ومنخفض دافعية القراءة والذي تم التعرف عليه من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الجهرية ومقياس دافعية القراءة .

ثالثا: أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

١- بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية .

٢- مقياس دافعية القراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية.

٣- البرنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي للمعلمين بمدارس الدمج والمستخدم في تحسين القراءة الجهرية ودافعية القراءة لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية .

١- بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية :

- الهدف من البطاقة : ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية حيث تم تسجيل بطاقة الملاحظة وفقا لمستويات الاداء من ممتاز وجيد وضعيف حيث تاخذ هذه المستويات بالترتيب (١-٢-٣) .

- تحكيم بطاقة ملاحظة القراءة الجهرية (صدق المحكمين للبطاقة)

تم عرض البطاقة في صورتها علي مجموعة من المحكمين من المختصين من علم النفس والتربية الخاصة ومدرسين اللغة العربية للحكم علي المهارات الادائية للبطاقة وتم اجراء التعديلات التي اشار اليها المحكمين .

- ثبات بطاقة ملاحظة القراءة الجهرية : تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وتبين أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠,٩٤٥) وهذا يشير إلى تمتع البطاقة بمعامل ثبات عالي.

٢- مقياس دافعية القراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية :

من خلال مراجعته أدبيات الدراسة من مراجع ودراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة توصل الباحث إلى أن دافعية القراءة تضم بعدين :

- أ- **الدافعية الداخلية** : وهي عبارة عن قيام الطالب ضعيف السمع المدمج بمدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية بتأدية السلوك دون أن ينتظر علي تعزيزات اجتماعية أو مادية وتضم القراءة واتقانها وحب الاصطلاح والتحدي .
 - ب- **الدافعية الخارجية** : وهي تشير الي العوامل الخارجية للطالب كالحصول علي مكافأه مادية أو عقاب وتضم المنافسة والدرجات المدرسية والتعاون .
- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للقراءة :**
- صدق المقياس:

١- **صدق المحكمين : صدق المحكمين**: عرض المقياس على مجموعه من المحكمين من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة بلغ عددهم (١٠) وذلك للتعرف علي مدى مناسبة العبارات للتعبير عن الدافعية للقراءة وكذلك التعرف على مدى صحة صياغة العبارات، وهناك عبارات يمكن إضافتها أو حذفها وكانت نسب الاتفاق على مناسبة جميع العبارات لظاهرة التتمر، لا تقل عن (٨٥ %) وأعيد صياغة بعض العبارات.

٢- **الاتساق الداخلي للمقياس**: تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للقراءة بهدف التأكد من تجانس مفردات المقياس مع بعضها البعض وأنها تتكامل لتحقيق الهدف الأساسي للمقياس والمتمثل في قياس الدافعية للقراءة بمكوناتها لدى عينة الدراسة. ولتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك على النحو التالي:

جدول (١)

معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٩١٦	٢٣	**٠,٩٣١	١٢	**٠,٩٢٠	١
**٠,٨٥٨	٢٤	**٠,٨٩٦	١٣	**٠,٨٧٩	٢
*٠,٤٠٦	٢٥	**٠,٩٣١	١٤	**٠,٨٦٦	٣
٠,٠٦٢	٢٦	**٠,٨٥٦	١٥	**٠,٩٣١	٤
**٠,٨٥٩	٢٧	**٠,٨٧٣	١٦	**٠,٩٢٧	٥
*٠,٣٦٣	٢٨	**٠,٨٦٨	١٧	**٠,٩٣٩	٦
		**٠,٨٩٠	١٨	**٠,٩١٩	٧
		**٠,٩١٨	١٩	**٠,٩٢٤	٨
		**٠,٩٠١	٢٠	**٠,٨٥٨	٩
		**٠,٩٢٩	٢١	**٠,٩٢٠	١٠
		**٠,٨٣٩	٢٢	**٠,٩٠٨	١١

* دالة عند ٠,٠٥ ، ** دالة عند ٠,٠١ .

تبين النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المفردات جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وقيمة معامل الارتباط ما بين ٠,٠٥ ، ٠,٠١ كما هو موضح بالجدول السابق.

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس دافعية القراءة :

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس الأبعاد الفرعية لمقياس دافعية لدي الطلاب ضعاف السمع

الدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية عن طريق معامل ألفا كرو نباخ -Alpha

: Cronbach

جدول (٢)

م	الابعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل ألف كرو نباخ للثبات
أ	الدافعية الخارجية وتضم :		
١	القراءة واتقانها	5	,843
٢	حب الاستطلاع	6	,965
٣	التحدي	4	,937
ب	الدافعية الداخلية وتضم :		
١	المنافسة	4	,910
٢	الدرجات	5	,865
٣	التعاون	4	,837

٣- برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي للمعلمين بمدارس الدمج لتحسين القراءة الجهرية لدي الطلاب ضعاف السمع عن طريق ميكروسوفت تيمز

وتم البرنامج باستخدام مايكروسوفت تيمز

- مايكروسوفت تيمز هو تطبيق مجاني موثوق ويمكن الاعتماد عليه لإقامة مؤتمرات الفيديو ويأتي محملاً بالميزات. منذ إنطلاقه في عام ٢٠١٧، تمكن البرنامج من بناء قاعدة مستخدمين قوية ويعمل على أنظمة تشغيل متعددة. إذا كنت تبحث عن أداة تعاون سريعة الاستجابة وخالية من الأخطاء، فسيكون هذا خياراً رائعاً. أفضل شيء أن التطبيق يتكامل مع منتجات Microsoft 365 وليس هناك شك في أن مايكروسوفت تيمز تطبيق مراسلة موثوق وقوي وجدير بالثقة، ولكن لاستخدام التطبيق،

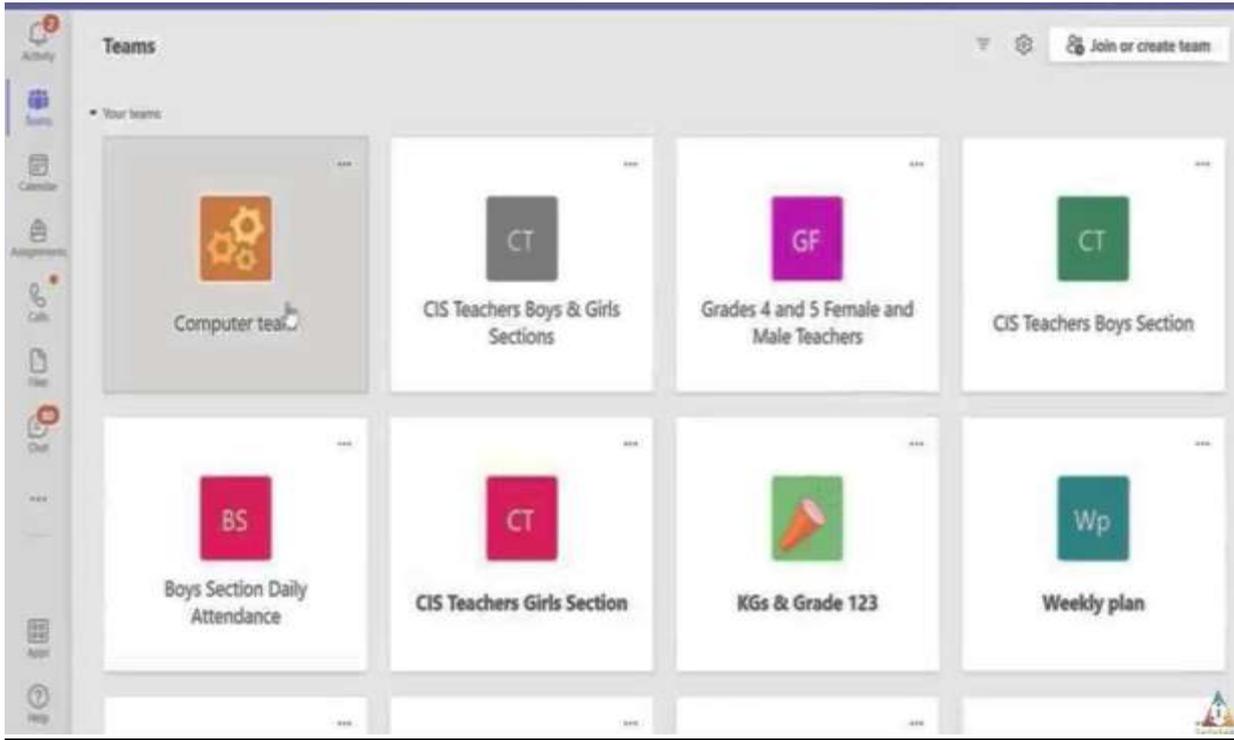
تحتاج إلى اشتراك Microsoft 365 [/https://microsoft-teams.softonic-ar.com](https://microsoft-teams.softonic-ar.com)

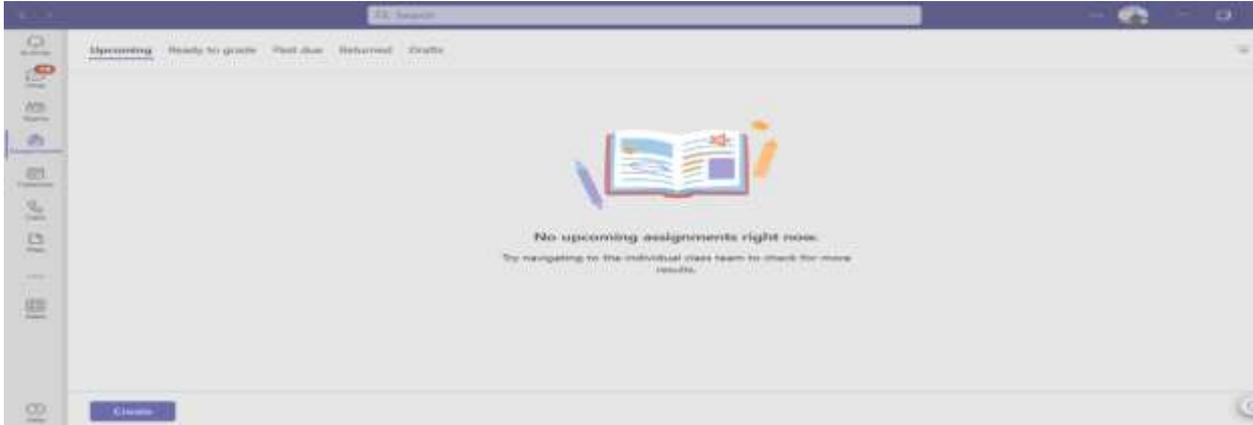
مميزات مايكروسوفت تيمز Microsoft Team :

- سهولة الاستخدام : يهدف مايكروسوفت تيمز إلى جعل أداء الفرد أسهل وأكثر إنتاجية في الوقت ذاته، لذا تصميم واجهة المستخدم للتطبيق سهل ويمكن استيعابه بسهولة، فيكون كل فرد قادر على التعامل معه، واستخدامه بشكل ناجح، حتى لا يتأثر تركيزهم أثناء تنفيذ أي مهمة مطلوبة منهم.
- كل ما تريده يتواجد في مكان واحد :الجيد في مايكروسوفت تيمز أن أهميته تتخطى كونها تطبيقاً للدرشة، إذ نظامها الأساسي مدمج مع جميع برامج الأوفيس، وبالتالي يسهل الوصول إلى التطبيقات الأخرى التي تستخدم في العمل، مثل الإكسل أو الورد أو غيرها، إلى جانب إمكانية التخزين السحابي.
- التحديثات المستمرة وتحسين الإنتاجية : تسعى شركة مايكروسوفت إلى إضافة المزيد من الخصائص والإمكانيات إلى التطبيقات الخاصة بها. ينطبق ذلك بدرجة كبيرة على Microsoft Teams ، التي تحاول الشركة دائماً ربطها مع المزيد من التطبيقات الأخرى، وتضيف لها تحسينات عديدة في كل وقت. <https://www.arring.com/content/217356>

كيفية استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لتعليم القراءة :

١-فتح برنامج Teams من خلال الصفحة الرئيسية :





٢ - نخصص واجب لطلابنا Assignments

نأتي ل Attach ثم Reading progress وهي تمكن المعلم من إعطاء فقرة قمن عدة سطور للطالب تم إعدادها من قبل من قبل المعلم ويقوم الطالب بقراءة هذه الفقرة أمام الكاميرا ويقوم teams تلقائيا أثناء القراءة ويقدم البرنامج تحسينات كبيرة أثناء القراءة مثل الواردة في مخارج الحروف تصحيح اضطرابات النطق من (الحذف – الاستبدال – الاضافة) وأخطاء التكررات بمنتهي الاحترافية ونقوم بعد ذلك برفع الملف word أو pdf من الكمبيوتر الخاص بالمعلم

New assignment

Discard Save Assign

Title (required)
Enter title

Add category

Instructions
Enter instructions

Attach + New Apps

Points
No points

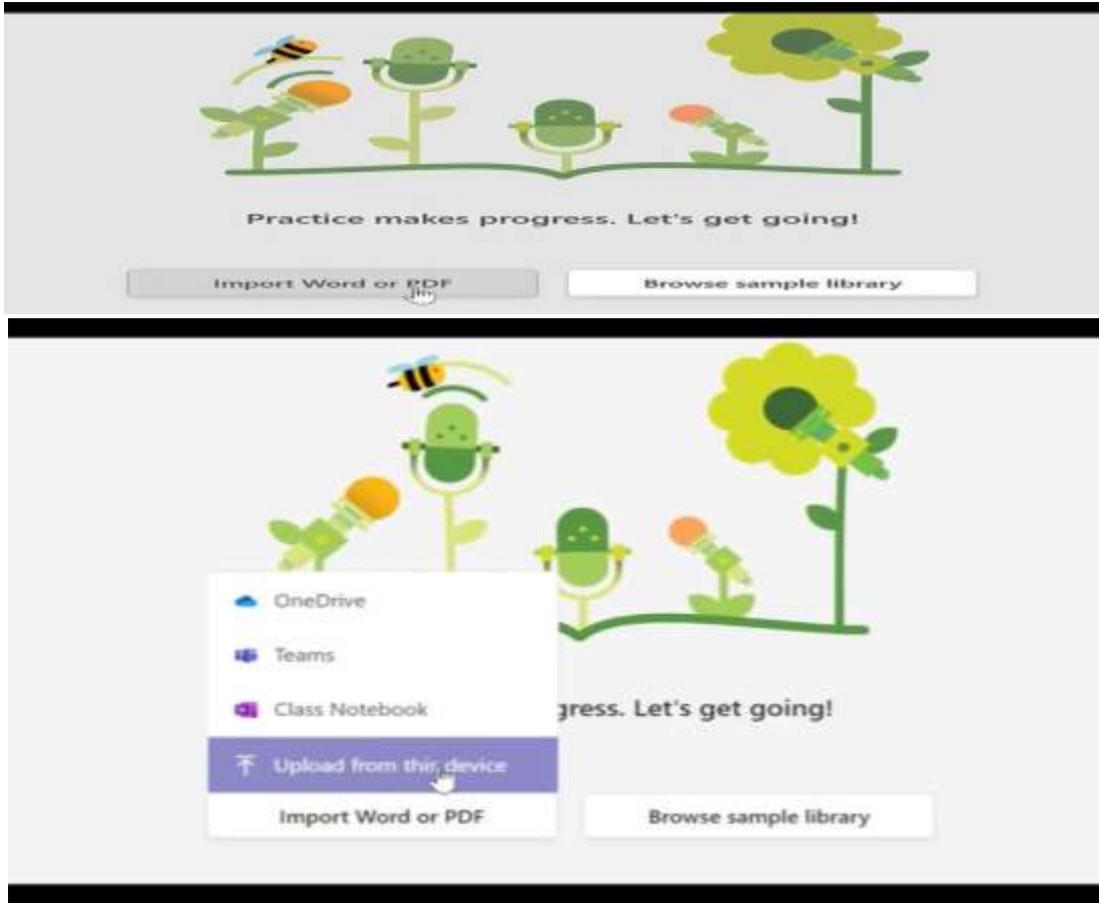
Add rubric

Assign to
Computer team All students

Don't assign to students added to this class in the future. Edit

Date due Time due
Sun, Mar 27, 2022 11:59 PM

Assignment will post immediately with late turn-ins allowed. Edit



٣- ومن المميزات ايضا أنه يكتب عنوان للفقرة النشاط المطلوب قرائتها والتعديل فيها إذا كانت هناك أخطاء عن طريق Edit والتعليمات كدرجة الواجب وتاريخ التسليم للواجب وعدد المحاولات المراد قراءة الفقرة Number of attempts كذلك الوقت المناسب لقراءة الفقرة (دقيقة أو دقيقتين أو.....

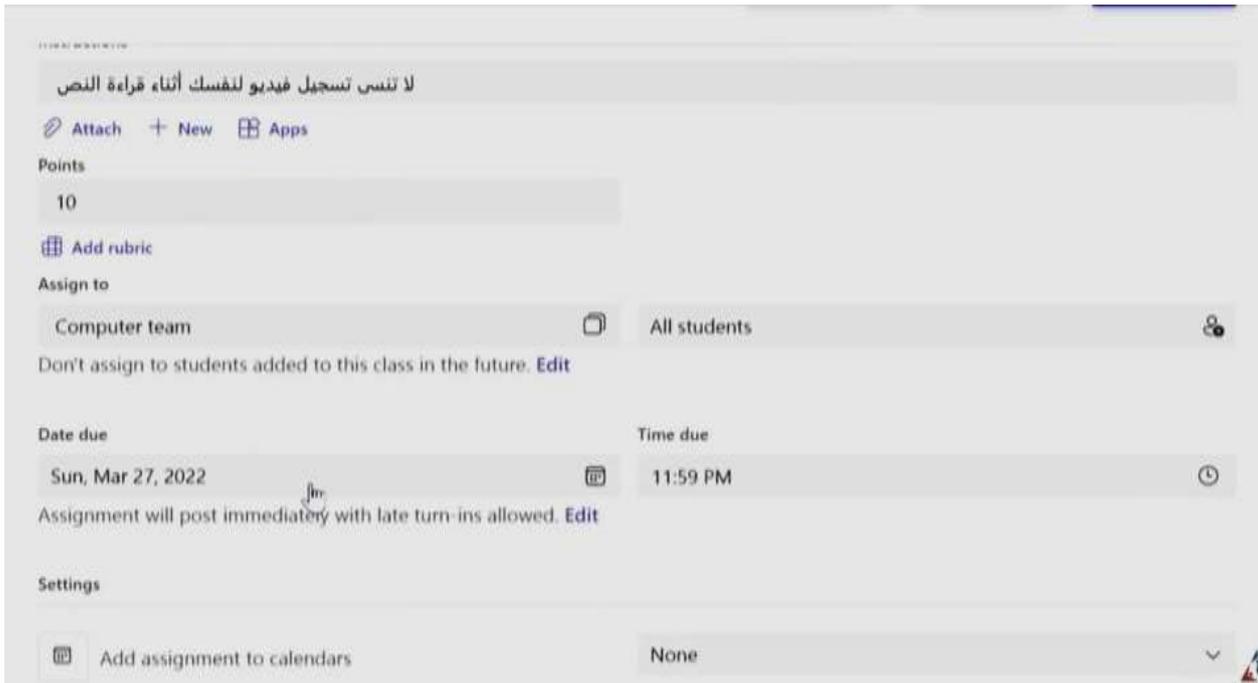
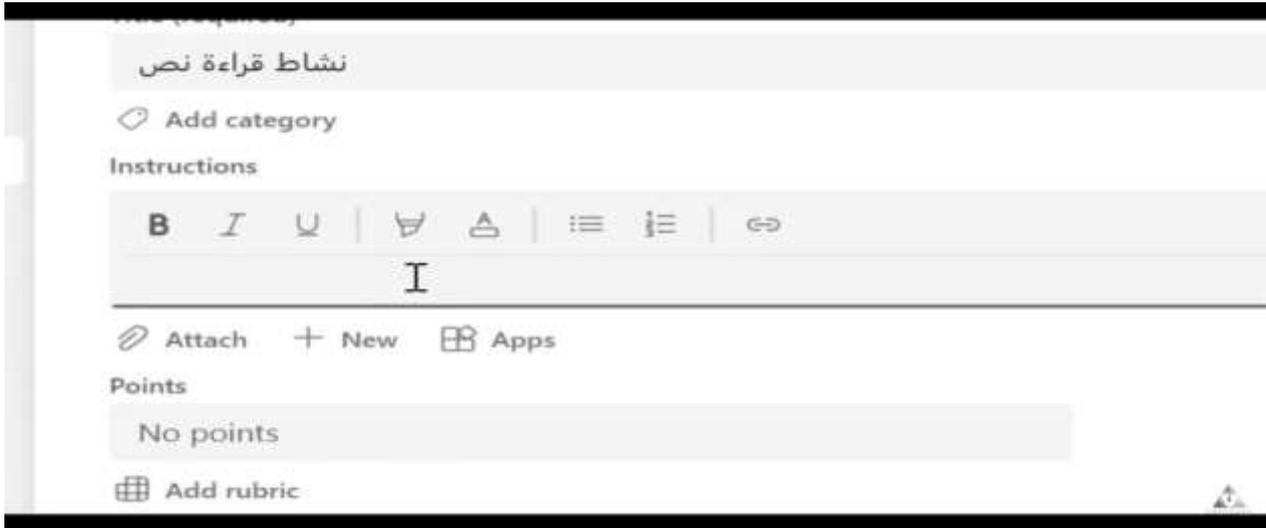
New assignment

Title (required)
Enter title I

Add category

Instructions
Enter instructions

Attach + New Apps



٤- في النهاية انقر علي اسم الطالب ليأتي للمعلم ما تم تسجيله وتظهر كل النتائج من عدد المحاولات المقروءة وعدد الكلمات الصحيحة ونسبة الدقة Accuracy Rate وأيضا أخطاء النطق Mispronuciation وتكرار الكلمات Repetition والتصحيحات الذاتية Omissions للكلمات التي تم تخطيها

تحكيم البرنامج : تم تحكيم البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المختصين بوحدة IT واللغة العربية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، كما تم عرض البرنامج علي (٨) من المحكمين من التربية الخاصة وعلم النفس وتضمنت ملاحظاتهم من وتحديد فترة من الزمن للمطالبة لنطق الجملة بالتكرار مع الجهاز، والتأكد من نطق الطالب الصحيح للكلمات أو الجمل

خطة تطبيق البرنامج : يقوم هذا البرنامج على التخطيط المنظم الدقيق وفقا للأسس العلمية، بهدف إكساب معلمي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في المدارس التعليم العام القدرة لتعليم هؤلاء الطلاب مهارات القراءة الجهرية وزيادة الدافعية القراءة لديهم .
الأسس التي يقوم عليها البرنامج : يستند البرنامج إلى مجموعة من الأسس التي تمت مراعاتها أثناء إعداده :

- **الأسس العامة :** يركز البرنامج على إكساب معلمي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام من خلال مجموعه من التدريبات علي كيفية استخدام البرنامج وأثره في تنمية مهارات القراءة الجهرية وزيادة دافعية القراءة لدي هؤلاء الطلاب .
الأسس النفسية والتربوية : وتتمثل في مسابرة الهدف من البرنامج للفلسفة التربوية وأن يكون البرنامج مكملا للعملية التعليمية والاهتمام بدور المعلم في مدارس الدمج وتدعيم تصرفاته وتفاعله في تنفيذ البرنامج

- خطوات اجراء البحث :

- ١- تم تدريب مجموعة من المعلمين عددهم (٣) علي كيفية استخدام البرنامج المبني علي الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية وزيادة الدافعية للقراءة لدي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام
- ٢- تم تحديد الموضوعات والنصوص التي من خلالها يتم تدريب الطلاب .
- ٣- تم تطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية (إعداد الباحث) .
- ٤- تم تطبيق مقياس دافعية القراءة علي الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام في المرحلة الاعدادية (إعداد الباحث) .
- ٥- تحديد عينة الدراسة والمكونه من (٥) طلاب ضعاف سمع المدمجين في مدارس التعليم العام منخفضي مهارات القراءة الجهرية منخفضي دافعية القراءة .
- ٦- تم تطبيق البرنامج المبني علي الذكاء الاصطناعي علي الطلاب ضعاف السمع المدمجين بمدارس التعليم العام في تحسين القراءة الجهرية ودافعية القراءة واستغرق التطبيق شهرين بواقع (٣) جلسات أسبوعيا .
- ٧- تمت معالجة البيانات إحصائيا، وعرض النتائج و مناقشتها مع تقديم بعض التوصيات والبحوث املستقبلية .

نتائج الدراسة :

- ١- **الفرض الأول ونتائجه:** ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي"، ولاختبار

صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٣) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي
لبطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية

بطاقة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ملاحظة تقييم القراءة الجهرية	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٠٣	داله عند مستوى ٠.٠٠٥
	الموجبة	٥	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٣) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطات رتب درجات الطلاب عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج، في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات طلاب المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢- الفرض الثاني ونتائجه :

ينص الفرض الثاني على أنه : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي
لمقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية

بطاقة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ملاحظة تقييم القراءة الجهرية	السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٠٢٣	داله عند مستوى ٠.٠٠٥
	الموجبة	٥	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٤) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطات رتب درجات الطلاب عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج، في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للقراءة

للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات طلاب عينة الدراسة بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٣- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء :
جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية

بطاقة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ملاحظة تقييم القراءة الجهرية	السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٣				

يتضح من جدول (٥) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي، في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة لتقييم القراءة الجهرية للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية.

٤- الفرض الرابع ونتائجه :

ينص الفرض الرابع على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٦) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية

مقياس	اتجاه فروق	ن	متوسط	مجموع	قيمة Z	مستوى الدلالة
-------	------------	---	-------	-------	--------	---------------

		الرتب	الرتب		الرتب	
غير دالة	١.٧٣٢	٦.٠٠٠	٢.٠٠٠	٣	السالبة	الدافعية للقراءة
		٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	الموجبة	
				٢	المتعادلة	

يتضح من جدول (٦) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي، في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للقراءة للطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية.

تفسير نتائج الدراسة :

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة التي تدرت علي القراءة الجهرية بطريقة البرنامج المبني علي (الذكاء الاصطناعي) علي بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الجهرية ويرجع الباحث سبب ذلك طريقة التدريس باستخدام الذكاء الاصطناعي والذي يؤثر إيجاباً في مهارات القراءة الجهرية .

حيث قام المعلم بتنمية مهارة القراءة الجهرية قراءة النطق الصحيح للحروف والنطق الصحيح للكلمات والاداء القرائي بسرعة مناسبة للطلاب ضعيف السمع المدمج في مدارس التعليم العام من خلال العديد من الجلسات المباشرة مع الطالب مما ساهم في تحسين اكتساب مهارات القراءة الجهرية تدريجياً ، كذلك طريقة انشاء تطبيق الذكاء الاصطناعي بتسلسل وخطوات مترابطة أدى لإكساب الطلبة مهارة القراءة الجهرية والتي من الصعب اكتساب هذه المهارات في الفصل مع الطلاب العاديين كذلك ساعد التطبيق علي اتاحة الفرصة علي تحديد نقاط الضعف عنده من عيوب في النطق مثل عدم القدرة على نطق أصوات محددة كذلك ظهور التكرار أو الإطالة للحروف أو الكلمات، وكذلك السرعة الزائدة في الكلام. والتأتأة التي كان من الصعب علاجها أمام الطلاب وغيرها من المشاكل النطق كالحذف والإبدال والإضافة والتنشويه

كما يرجع الباحث هذا التقدم في أفراد العينة (الطلاب ضعاف السمع المدمجين في المرحلة الاعدادية) إلي أنهم تلقوا التدريبات مباشرة على نصوص القراءة المتكررة، ومحاكاة هذه النماذج في مواقف القراءة المختلفة، من المعلم أولاً، ثم من الطلاب أنفسهم أكثر من مرة، حتى يصلوا إلى درجة مقبولة من الأداء المناسب، ويعود سبب تحقيق هذا الأداء إلى ما تميزت به نصوص القراءة المتكررة من طرافة وتشويق وممتعة، إضافة إلى قصرها وتنوعها . كما يرجع الباحث أنه من ضمن أسباب فعالية البرنامج هو ما تم مراعاته في الجلسات التي قدمت للطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام حيث كانت هذه الجلسات ملائمة لإحتياجاتهم وقدراتهم والتي ادي بدوره غلي زيادة دافعتهم والتفاعل مع المعلم وكان

من المميز في تلك الجلسات أنها كانت تتم بالاتصال المباشر وغير المباشر مما أدى إلي التأكيد علي ما تم التدريب عليه من قبل سواء بالاتصال المباشر أو غير المباشر كان هذا بدوره أدى إلي تنمية الثقة عند هؤلاء الطلاب وزيادة الرغبة في الاستمرارية في البرنامج .

وتتفق هذا الفرض مع Jing Zhang (٢٠٢٠) أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً أكثر أهمية في الحياة اللغوية. وخاصة الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الذكية في التواصل والقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات الهاتف المحمول لحل مشاكل التواصل

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة عبدالقادر واخرون (٢٠٢٣) ودراسة العموش (٢٠٢١) ودراسة Ali (٢٠٢٠) Garg and Sharma (٢٠٢٠) مدي فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال وتأثير إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياة جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، إذ تساعد على تيسير وتسهيل الحياة على الطلاب كما تؤدي دوراً مهماً في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة تطوير الأساليب التربوية الشاملة ذات الصلة بالتقنيات المساعدة البديلة للجهود البشرية، التي تعزز كفاءة العملية التعليمية دون التمييز بين الطلاب كما تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في مساعدة المعلمين على تعزيز كفاءة العملية التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة الأساليب التربوية الشاملة التي تتضمن تصميم المدارس الفصول والوسائل التعليمية وأساليب وانشطة التدريس، لتعزيز مشاركة الطلاب في العملية التعليمية بالتساوي، كما تتضمن المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التحديات المتعلقة بالقدرة التعليمية والتجاهل من الأقران الأصحاء والرفض من المعلمين وعدم القدرة على التكيف في البيئة المدرسية

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 على مقياس دافعية الطلاب ضعاف السمع المدمجين في التعليم العام في المرحلة الاعدادية نحو القراءة وتدل هذه النتيجة على أن مستوى دافعية الطلبة نحو القراءة قد ارتفع في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي القراءة وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة ووعيهم لأهمية القراءة كوسيلة أساسية وفاعلة في إنجاز الواجبات المطلوبة منهم من قبل المعلم كما تظهر رغبة الطالب بالاشتراك في البرامج والأنشطة القرائية المختلفة في المدرسة كالإذاعة المدرسية حيث لاحظ الباحث بعد عدد من الجلسات زيادة الدافعية عند أحد الطلاب ورغبته في الاشتراك في الإذاعة المدرسية التي تقام في طابور الصباح كل يوم . ويعزى أيضاً الباحث التحسن في مقياس دافعية القراءة لدي عينة الدراسة إلي أن القراءة المتكررة أعطت الثقة بالنفس لدى الطلاب ضعاف السمع ، مما انعكس أثره إيجاباً في زيادة اهتمامهم بالقراءة والمشاركة في

الأنشطة المختلفة التي تقام في مكتبة المدرسة حيث تقام مجموعة من الأنشطة في المكتبة عن أسماء الكتب التي تقرأ داخل المكتبة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجواد (٢٠١٥) (بني خالد ٢٠٢١) أنه يوجد أثر إيجاباً على تنمية مهارة القراءة الجهرية علي الدافعية للتعلم من العوامل المؤثرة في تنمية مهارة القراءة . ونتيجة لتنوع النصوص التي استخدمها المعلم أثناء الجلسات المباشرة مع الطالب كان للبرنامج تاثير حيث استطاع المعلم في كل جلسة مع الطالب تحديد نقاط الضعف بسهولة وعلاجها

توصيات الدراسة :

- توفير لجان متخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهيكل الوزاري بوزارة التربية والتعليم لخدمة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - تحويل مناهج الصم وضعاف السمع إلى مناهج الكترونية لحل المشكلات التعليمية باستخدام الذكاء الاصطناعي .
 - تدريب المعلمين علي البرمجيات الحديثة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي بسهولة
 - توفير وقت للمعلمين للتعامل مع الطلاب المدمجين وقت أطول لإكتشاف نقاط الضعف وعلاجها
- مقترحات بحثيه :
- فعالية تطبيق برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي لخفض العدوانية عند الطلاب الصم
 - واقع استخدام الذكاء الاصطناعي لدي معلمي التربية الخاصة .
 - فعالية تطبيق برنامج مبني علي الذكاء الاصطناعي لتنمية الطلاقة القرائية لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ذوي نقص الانتباه .
 - أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي الطلاب ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية.

أ- المراجع العربية :

- أبو الضبعت، زكريا إسماعيل. (٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربية، الأردن، عمان: دار الفكر.
 - البرغوثي، سارة مصطفى، و السمكري، محمد حبيب. (٢٠٢٢). أثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية والصعوبات التي تواجههم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان
 - الشخص، عبد العزيز السيد والتهامي، سيد يس . (٢٠٠٩). اضطرابات الكلام واللغة مداخل وفنيات علاجية ط ١ ، الطبري .
 - الدخيل، فهد عبد العزيز. (٢٠٠٩). برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره على تحصيل طلاب الصف الأول والمتوسط وإكسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.
 - الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية؟! المجلة التربوية، ج ٧٣، ص ١ - ٩.
 - الحمدان ، منال جعفر. (٢٠٢٠). مستويات الإنجاز الأكاديمي لدى الصم وضعاف السمع في البيئة المصرية والكويتية. مجلة دراسات الطفولة، العدد ٨٧، ص ص ٨٦-٧٣
 - الشخريتي ، سوسن. (٢٠٠٩) . أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي ، رسالة غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الاسلامية ، غزة .
 - العبيدي، خالد بن سعيد. (٢٠١٦). فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في علاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، ع ٦٤ ، ص ص ١٧٩ - ٢٢٠
 - العتل، محمد حمد. (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ،مجلة الدراسات والبحوث التربوية ١، (١)
 - العموش ، عبد الله عطا خليل. (٢٠٢١) . فاعلية استخدام التطبيقات الذكية في تعليم القراءة الجهرية في اللغة العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي (الواتس آب نموذجاً)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ٥ عدد ٣٨ .
 - العيسى، محمد عيدان أحمد، عطا الله، عبدالحميد زهري سعد، و عبدالحميد، محمد زيدان. (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج بمحافظة القنفذة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة .
 - الغامدي ، سامية فاضل . (٢٠٢٠) . واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بجدة . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ٥٧-٧٦، (١)٨.
 - الغامدي، سامية، فاضل ، الفراني، لينا بنت أحمد بن خليل. (٢٠٢٠) . واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٢) (٩٢) .
- <http://search.mandumah.com/Record/1063506>
- إسماعيل، زكريا . (٢٠٠٥) . طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، دار المعرفة الجامعية السويس، دط، ص ١١٤ .

- الهاشمي، الخائفي، سالم خلفان ؛ البوسعيدي، فاطمة يوسف؛ الموسوي، علي شرف؛ كاظم علي مهدي . (٢٠١٦). مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٧)، العدد (٤).
- حبيب، أحمد محمد، و عابد، حسام سالم. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى ذوي الإعاقة المزدوجة. مجلة الإرشاد النفسي، ع ٧٢ ، ١ - ١١١.
- حليبة، مسعد محمد إبراهيم. (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الأمل الإعدادية المهنية. دكتوراه غير - منشورة كلية التربية بالعرش جامعة قناة السويس
- جمعة النجار، فايز. (٢٠١٠). تظلم المعلومات الإدارية منظور إداري ، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن
- صالح، رائدة شفيق . (٢٠٢٢). فاعلية برنامج أقرأ مع أسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في اكتساب مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس بدولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، مج (٦) ، ع (٢٩) سبتمبر ، ١ - ٢٨
- فتوح، محمود، تركي، هيا. (٢٠١٠). استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في إدارة القاعة الدراسية. www.alukah.net/books/files_7560/bookfile
- قطامي سمير. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية، مجلة أفكار، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، نحو ثقافة مدنية، ع ٣٥٧، ص ١٣ - ٤٠
- كامل ، عماد خيرى . (٢٠١٤) . فعالية بيئة تعليم إلكترونية ذكية قائمة على أسلوب حل المشكلات في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواقف التعليمية لدي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم أشغال المؤتمر الدولي الثاني التعلم الإلكتروني الوطن العربي، القاهرة ٢٠١٤، ص ٥٤٩.
- مطر، أسماء محمد، و صالح، أحمد إبراهيم. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية "Chat Bots" في تحسين اضطرابات اللغة التعبيرية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة كلية التربية، مج ٣٢، ع ١٢٨٤، ٦٦٩ - ٧٠٢
- موسي ، عبد الله. (٢٠١٩). أحمد حبيب بلال الذكاء الاصطناعي المجموعة العربية القاهرة ١ .
- مجاهد، فايزة الحسيني. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٣، ع ١٤ ، ١٧٥ .
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠). سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية عمان - الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبدالجواد، إياد إبراهيم. (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في الفهم القرائي والدافعية نحو القراءة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بفلسطين. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج ١٧، عدد خاص ، ٣٤٧ .
- عبد الرؤوف، مصطفى الشيخ. (٢٠٢٢) . إطار تنمية مهنية مستقبلي قائم على تكنولوجيا الرأسمعرفية لتطوير ممارسات تدريس العلوم المستندة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢٥٤)، ٦٧ .

- عبدالقادر، عبدالرازق مختار ، رشوان، أحمد محمد ، و عبدالوهاب، أحمد عبدالفتاح. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية *مجلة كلية التربية، مج ٣٩، ع ١٤، ١٠٩*.
 - عبدالله، مارينا أسعد، على، عيد عبدالواحد، و محمد، إيمان صابر حسانين. (٢٠٢٢). برنامج إثرائي لغوي قائم على إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال ذاتوية، *مجلة التربية وثقافة الطفل، مج ٢٢، ع ٣٤، ٢٢٥ - ٢٥٥*.
 - عطا، حسنين يونس، و مطر، عبدالفتاح محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج قصصي في تحسين مهارات القراءة الجهرية والإتجاه نحوها لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، مج ١٦، ع ٢٤، ص ص ٢١٧ - ٢٨٤*.
 - عطية، محسن علي . (٢٠١٤). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١. عمان: دار المناهج.
 - عيدان، ببياء عبد الرضا. (٢٠١٩). اثر استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي ، *مجلة كلية التربية الأساسية، ع ٣٤، ص ٢٢*.
 - سليمان، ميساء علي، و بركات، بشرى. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي.
- ب- المراجع الاجنبية :**

- Athanasios S. Drigas , Rodi-Eleni Ioannidou.(2013). A Review on Artificial Intelligence in Special Education, Conference Paper in Communications in Computer and Information Science, M.D. Lytras et al. (Eds.): WSKS 2011, CCIS 278, pp. 385–391, 2013.
- Barret, M, Branson, L., Careter,S.,Deleon ,Ellis, Gundlach, C., & Lee, D.(2019).Using Artificial Intelligence Enhance Educational Opportunities and Student Services In Higher Education. Inquiry: The Journal of the Virginia Community Colleges 22.
- Cambria, J., & Guthrie, J. (2010). Motivating and engaging students in Reading. The NERA Journal, 46 (1). 16-29
- Kenji Suzuki, 2013. "Artificial Neural Network: Architectures and Application McGraw-Hill/Irwin, New York. Popenici, S, A; Kerr, Sh (2017).
- Kucirkova, N., & Flewitt, R. (2019). Story-making with and for young children with additional needs: Insights from a participatory research project. British Journal of Educational Technology, 50(1), 421-433.
- Lim, C. P. (2017). Transforming pedagogy for inclusive education: The role of technology. Journal of Educational Technology & Society, 20(1), 1-10.
- Luft, P. (2019). Strengths-based reading assessment for deaf and hard-of - hearing students. Psychology in the School.

- Maroonroge, S., Letowski, T.; Emanuel, D. (2009). Basic Anatomy of the Hearing System. USAARL. P-p: 279-306.
- National Council for Special Education NCSE. (2011). The Education of Deaf and of Hearing Children in Ireland. NCSE Policy Advice Paper, Ireland. P. 90.
- OxfordDictionary. (2020). Artificial Intelligence,. Retrieved from Oxford English Dictionary: <https://www.oed.com/>
- Jing Zhang .(2020). Language Governance of International Cities in Artificial Intelligent Technology Age, Journal of Physics: Conference Series 1646 (2020) 012098.
- Xia Han, Lianxin Hu , Dong Han, Yifei Peng, Yifan Wang, Cong Yan, Zefeng Wang.(2022). Research on the Application of Artificial Intelligence in Special Education, 2022 International Conference on Social Science, Education and Management (ICSSEM 2022).
- Xia Han, Lianxin Hu , Dong Han, Yifei Peng, Yifan Wang, Cong Yan, Zefeng Wang.(2022). Research on the Application of Artificial Intelligence in Special Education, 2022 International Conference on Social Science, Education and Management (ICSSEM 2022).
- Rashi Kohli, Sparsh Phutela, Anchal Garg, Mark Viner.(2021). Artificial Intelligence Technology to Help Students With Disabilities: Promises and Implications for Teaching and Learning, Handbook of Research on Critical Issues in Special Education for School Rehabilitation Practices.
- Sdenka Zobeida Salas-Pilco , Kejiang Xiao, and Jun Oshima.(2022). Artificial Intelligence and New Technologies in Inclusive Education for Minority Students: A Systematic Review, Sustainability 2022, 14, 13572. <https://doi.org/10.3390/su142013572>
- Sdenka Zobeida Salas-Pilco , Kejiang Xiao, and Jun Oshima.(2022). Artificial Intelligence and New Technologies in Inclusive Education for Minority Students: A Systematic Review, Sustainability 2022, 14, 13572. <https://doi.org/10.3390/su142013572>.
- Shaimaa Ghareeb Ahmed Ali .(2020). Using an Artificial Intelligence Application for Developing Primary School Pupils' Oral Language Skills, Journal of Education – Volume (75) July, 2020 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091).
- Stanovich.K.E .(2010). Explaining The Differences Between Phonological-core Variable-difference Model Journal Of Learning Disabilities, v 21.
- Wang, J., & Guthrie, J. (2004) .Modeling the effects of intrinsic motivation, extrinsic motivation, amount of reading, and past reading achievement on



text comprehension between U.S. and chinese students Reading Research Quarterly, 39(2), 162-186.

- Wong, C., & Lim, C. P. (2018). Technology-enabled personalized learning environments for students with disabilities: A systematic review and future research directions. Educational Technology Research and Development, 66(4), 853-883.
- Wu, T. K., Meng, Y. R., & Huang, S. C. (2006). Application of artificial neural networks to the identification of students with learning disabilities. In Proceedings of the 2006 International Conference on Artificial Intelligence, ICA'06 (pp. 162-168).